إلماعات للمشتغلين بالمخطوطات

طُرَرُ المُتُـــونِ للفـــوائدِ مَـــوْطِنٌ
وظُهُـــورُها للشـــاردات ظُنُونُ
ميـثـاقـهـا في الغـاشـيـات بلا مِـرَا
ولما حَـوَتْهُ التـاليـاتُ فُـتُـونُ

كتبها

أبو إياد محمد بن حميد العوفي



الدمام - المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

إلماعات للمشتغلين بالمخطوطات

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العوفي ، محمد بن حميد محمد
الماعات للمشتغلين بالمخطوطات. / محمد بن حميد محمد العوفي
- الدمام ، ١٤٢٦هـ
..ص ؛ ..سم

ردمك: ٢-٤٠٤-٨٠-٤٩-٩٩٦٠

١- المخطوطات ٢- تصنيف المخطوطات ٣- فهرسة المخطوطات
أ.العنوان

ديوي ٠٢٥,٤٣١ ١٤٢٦/٦٤٨٤

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٦٤٨٤
ردمك: ٢-٤٠٤-٨٠-٤٩-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

إهداء

إلى ابني

إيــاد



إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد :

فهذه إشارات سريعة للمشتغلين بالكتاب العربي المخطوط فهرسةً وتحقيقاً ؛ سمّيتها : (**إلماعات للمشتغلين بالمخطوطات**[١]) ، ((على ترتيب ابتكرته، وسبيل انتهجته، مع ما ضممته إليها من شوارد الفرائد[٢] وزوائد الفوائد[٣]))[٤]

والذي دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع هو ما أفرزته تجربتي الشخصية خلال اشتغالي بفهرسة المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، حيث أظهرت لي تلك الرحلة مع الفهرسة أهمية معرفة اصطلاح أهل الفن ؛ فناقشت

---

(1) من باب العام الذي أريد به الخصوص؛ إذ المخطوطات تشمل الكتاب والوثائق وغير ذلك مما خطته اليد.

(2) وهي التي تفردت بشرودها عن مظانها .

(3) وهي الفوائد التي وقعت لي و لم أقف على ذكرٍ لها أصلاً، أو ذكرت إجمالاً و لم تُضبط أو تفرّع، أو قرّرت على غير الصواب؛كتعريف صفحة العنوان ، وتصويب تعريف الطرة ، والكلام بشيء من التفصيل - غير مسبوق - على ((الغاشية)) ، وكذلك إبراز الفرق بين المفهرس والمحقق .

(4) عبارة مقتبسة - بتصرف يسير - من مقدمة الحافظ ابن حجر لكتابه " نزهة النظر " :(ص ١٨).

بعض المصطلحات وبيّنت دلالاتها عند المتقدمين[١] وعضدت ذلك بالنماذج وغيرها [٢].

كما أظهرت لي خلط كثير من المشتغلين بالمخطوطات بين بعض وظائف الاشتغال بها، وهذا بدوره أدى إلى التداخل في فهم تلك الوظائف وخصائصها ومتطلباتها وحدودها وتقييمها [٣].

وقد قسمت هذا البحث إلى قسمين، وتحت كل قسم إلماعات؛ فجاءت على النحو التالي:-

القسم الأول :

في بعض المصطلحات المتداولة التي يراد بها " صفحة العنوان " وتحته ثلاث[٤] إلماعات ، وهي :-

الإلماعة الأولى : في ((الطرة)) أو ((الطُّرّ)) .

الإلماعة الثانية : في ((ظهر الكتاب)) أو ((الظهرية)) .

الإلماعة الثالثة : في ((الغاشية)) .

القسم الثاني :

في التفريق بين بعض وظائف المشتغلين بالكتاب العربي المخطوط .

وتحته ثلاث إلماعات ؛ وهي :-

الإلماعة الأولى : في التفريق بين فهرسة الكتاب العربي المخطوط؛ وتحقيقه.

الإلماعة الثانية : في الفرق بين فهرسة الكتاب المخطوط والكتاب المطبوع.

---

(1) ينبغي على المشتغلين بالمخطوطات تفسير مصطلحات المتقدمين على مرادهم؛ وذلك بالوقوف على تفسيرهم لها او باستقراء صنيعهم .

(2) وأفردت لذلك القسم الأول .

(3) وأفردت لذلك القسم الآخر .

(4) على اعتبار مصدر المرة (إلماعة) من المصدر (إلماع) .

الإلماعة الثالثة : في التفريق بين فهرسة النسخ الخطية والمصورات .

والله أسأل أن يهدينا للسداد والصواب .

وكتب : أبو إياد محمد العوفي
١٤٢٥/٣/٢٢هـ [1]
Abueyad_mha@hotmail.com

(1) ثم أعدت النظر مرة أخرى بتاريخ ١٤٢٦/٣/٩هـ .

القِسْمُ الأَوَّلُ:

فِي بَعْضِ المُصْطَلَحَاتِ المُتَدَاوَلَةِ

الَّتِي يُرَادُ بِهَا صَفْحَةُ العَنْوَانِ

صفحة العنوان :

إن صفحة العنوان هي أول ما يقع عليه نظر المطالع للكتاب المخطوط ، ولها أهمية بالغة لما تحتويه من مخرجات معلوماتية عن النسخة، و تقييدات أخرى بين توثيقية وتاريخية، وكل ذلك قد يعين على تثبيت هوية المخطوطة وتاريخها ، بالإضافة إلى الفوائد الزائدة التي قد لا تقع للباحث في غيرها، بل ربما كانت مصدراً توثيقياً لحدث بعينه [١] .

وصفحة العنوان : **هي** أقرب صفحة إلى بداية النص ، ويكتب عليها مايدل على الكتاب بخط يميِّزه في عوالي السطور.

ويخرج بهذا التعريف ما يلي :-

(١) الصفحات الأخرى المشابهة (كمطلع الغاشية القبلية).

(٢) ما يرد على تلك الصفحة من عنوان فأكثر يكتب في سياق الفوائد ونحوها .

(٣) ما يقع في المؤلفات المتعاقبة ، حيث يذكر عنوان الكتاب التالي عقب فراغ الكتاب السابق . وهو ما يصدق عليه : ((صفحة بها عنوان كذا)) أو ((عنوان كذا عقب قيد فراغ رسالة كذا)) .

كما درج الباحثون على تسمية هذه الصفحة بأسماء وألقاب خرجت بعضها مخرج التوصيف وأخرى مخرج الاصطلاح[٢] . ومن هذه الأسماء والألقاب ما يلي :-

---

(1) راجع : ((أهمية صفحة العنوان)) رمضان ششن : ((ص ١٧٩-١٩٦) ، ضمن : ((دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر، إعداد : رشيد العناني .

(2) **الاصطلاح: هو لفظ أو رمز اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية. (انظر: وضع** المصطلحات :ص ٣٨) .

(١) صفحة العنوان .

(٢) أول الكتاب (أو : بداية الكتاب) .

(٣) الغاشية .

(٤) الطرة (أو الطر).

(٥) ظهر الكتاب (أو الظَّهْرية) .

وغير ذلك . وسأتناول منها ما خرج مخرج الاصطلاح [١] .

---

(1) وهي ظهر الكتاب (أو: الظهرية) ، والطُّرَّة ، والغاشية .

الإِلْمَاعَةُ الأُوْلَى:

فِي الطُّرَّةِ.

أطلق اصطلاح الطرة في العهدين المملوكي والعثماني على خلاصة المنشور أو الفرمان، وتدون على رأس الصحيفة من الجهة اليمنى للمنشور أو الفرمان الصادر عن السلطان[١] .

ويلفظ العامة كلمة « الطرة » بدلاً عن « الطُغْراء » (طُغْرى : بفتح الغين وسكونها): وهي تلك التكوين الحرفي الرائع لاسم السلطان العثماني مزخرفاً بشكل جميل يستعمل في ختم الوثائق والإصدارات. أصلها « طورغاي » .

وهي كلمة تترية استعملها الروم والفرس، ثم أخذها العرب عنهم[٢] .

وتكتب في الأعلى فوق البسملة[٣] ، وصانعها ينسب إليها ، ومن ذلك : الحسين بن علي الطغرائي (ت ٥١٣ هـ)[٤] .

أما الطرة في الكتاب العربي المخطوط فهي : المساحة المحيطة بالنص المكتوب من الجوانب الأربعة[٥].

وهذا المعنى هو ما اصطلح عليه السابقون من العلماء والنساخ وغيرهم .

ومن ذلك قول الحافظ زين الدين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) ؛ في ألفية الحديث[٦] :

« ويكتب اسم الشيخ بعد البسملة — والسامعين قبلها مكمّلة

مؤرخاً أو جنبها بالطرة(٧) — أو آخر الجزء وإلاّ ظهره » .

---

(1) معجم مصطلاحات المخطوط العربي (صفحة ١٩٧) ط:٢ .

(2) انظر : معجم مصطلحات المخطوط العربي (ص ١٥٠).

(3) المعجم الوسيط (ص ٥٥٨) .

(4) وهو : مؤيد الدين الأصبهاني ، شاعر من الوزراء الكتاب . (انظر : الأعلام : ٢ / ٢٤٦)

(5) ذكر هذا المعنى : مصطفى يوسف ؛ في تعريفه للهوامش . (أنظر : العلم وصيانة المخطوطات : ص ٢٧) .

(6) فتح المغيث: (٢١٩/٢) .

(7) ثم عاود هذا الاستعمال بعد ربع قرن في نظمه لكتاب الاقتراح (نسخة لاله لي: الورقة ٩/٦، السطر ١١-١٢)

وذلك في قوله: أيضاً وفرقوا حروف المشكل — بالضبط في الطرة والبعض جُعل

في طرة عدا الذي تكررا — بأحرف الجُمَل والبعض يرى

قال السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) :

((بالطُرّة : يعني الحاشية المتسعة [١])) . ووافقه الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) في شرحه على الألفية [٢]

وفي قول الناظم : ((أو جنبها بالطرة)) تأكيد للمعنى .

وأما تعريف ((**الطرة**)) بأنها : الفراغ الموجود بجانبي الصفحة [٣] فيظهر أنه تعريف على الغالب ؛ إذ جانبا الصفحة أكثر استيعاباً لاتساعهما .

وتجمع على طُرَر، وطِرَار [٤] ويرمز لها أحياناً بحرف ((ط)) [٥] . وقد يرد هذا الرمز في الهوامش مع الشروح أو التعليقات حتى يدرك من يود نسخ المخطوطة أن هذه الحاشية لا تتعلق بالنص [٦] .

وتنقسم الطرر باعتبار مواضعها من الصفحة إلى أربعة أقسام ، لكل قسم منها ميزة عن الآخر ، وهي [٧] :-

(١) **الطرة السفلى** : الهامش التحتي ، وسعته أربعة أجزاء .

(٢) **الطرة الفوقانية** : هامش الرأس ، وسعته جزآن .

(٣) **الطرة اليسرى** : الهامش الخارجي ، وسعته ثلاثة أجزاء .

(٤) **الطرة اليمنى** : الهامش الداخلي، وسعته جزء .

وأما " الطر " ويجمع على " أطرار " فقد استعمل كذلك لذات المعنى ، فعلى ((الجزء الثالث من كتاب الأحاديث الإلهيات)) ؛ قال الناسخ في

---

(1) المصدر السابق : (٢ / ٢٢٠) .

(2) فتح الباقي : (ص ٤٠٥) .

(3) توثيق النصوص (ص ٢٢٥) .

(4) المعجم الوسيط (ص ٥٥٤) .

(5) توثيق النصوص (ص ٢٢٥) .

(6) أنظر : علم الاكتناه : (ص ١٨٥) .

(7) معجم مصطلحات المخطوط العربي (ص ١٤٩) .

الحاشية (ق٢ /ب): (بطرّه : في حب الموت) ، أي بحاشية الأصل المنقول منه[1] : « في حب الموت » والنسخة[2] حسب المصدر نسخت سنة (٧٠٠هـ) ؛ وهذا يعني تقدم استعمالها .

وقد عُرِف اصطلاح «الطرة» عند المشارقة – كما سبق- والمغاربة ومن ذلك ما ورد في كلام القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) عند كلامه عن التخريج والالحاق للنقص حيث قال : (وأما كل ما يكتب في الطرر والحواشي من تنبيه أو تفسير أو اختلاف ضبط فلا يجب أن يخرج إليه ...)[3]، وكذا اشتهر عند علماء شنقيط بخاصّة حتى كاد لا يذكر إلا عندهم غير منحصر بأهل فن دون غيره .

وأضرب لذلك بمثالين يستغنى بهما للدلالة على المقصود :

الأول : « الطرة » بصيغة المفرد ، ومنه :

« الطرة » للمختار بن بون – أو بونة – الجكني (ت ١٢٣٠ هـ). وهو شرح نثري على ألفيته المتممة لألفية ابن مالك المسماة بـ « الاحمرار[4] » .

---

(1) مصورة عن نسخة برلين .

(2) ورودها في الحاشية يكون لتمييزها عن النص ؛ كما سبق في الرمز بحرف "ط"

(3) الإلماع : (ص ١٦٤) .

(4) الإحمرار في عرف الشناقطة هو نظم يكمل به صاحبه نظماً لغيره ممن سبقه ؛ بحيث يشرح ما غمض منه ويضيف إليه ما أهمله أو غفل عنه ، ويوضح ما قصرت عن الوفاء به عبارة ناظمه ؛ وذلك في كل مبحث من مباحث النظم .وسمي بالإحمرار لأنهم كانوا يكتبون النظم الأصلي بالمداد الأسود ، أما النظم الإضافي فيكتبونه باللون الأحمر تميزاً له عن النظم الأصلي . وقد يكتبون الشواهد باللون الأخضر . [انظر : درر الأصول : ص ١٧ (مقدمة خادم النظم) .الطرة : ص ٨ (مقدمة المحرر)]

فجاءت ((الطرة)) شرحاً للجميع . كما يعرف هذا الشرح بـ ((طـرة ابـن بونة))[١] وبـ ((الجامع)) .[٢]

الآخر : ((الطرر)) بصيغة الجمع ، ومنه : ((مغني قراء المختصر عن التعب في تصحيح الطرر [٣])) لأحمد بن محمد اللمتوني الشنقيطي . وسبب تأليفه كما صرّح في مقدمته أنه طلب منه بعض قراء المختصر المعتادين على درسه أن يميز لهم بين المطروح و المعتبر مما قيده أصحاب **الطرر** .

وبما سبق يظهر أن ما درج عليه كثير من المعاصرين من إطلاق كلمة ((الطـرة)) على ((صفحة العنوان[٤])) هو إطلاق في غير محله نتج عنه أمران :

الأول : إطلاق "الطرة" على غير المعنى اللائق بها .

الثاني : تغيير مدلول المصطلح عند المتقدمين .

ولعل أسبق المعاصرين إلى هذا الاستعمال: الزركلي[٥] في الأعلام[٦] .

---

(١) وقد قام بشرحه العلامة عبد الودود الألفغي الشنقيطي في كتاب سماه : " روض الحَزُون على طرة ابن بون " . [درر الأصول : ص ١٨ (مقدمة خادم النظم)]

(2) انظر : الوسيط في تراجم أدباء شنقيط (ص ٢٨٣) ومجلة المنهل : (العدد ٥٤٧) عام ١٤١٨هـ (ص ١٣٢) تحت : النحو الشنقيطي : محمذن ولد المحبوب .

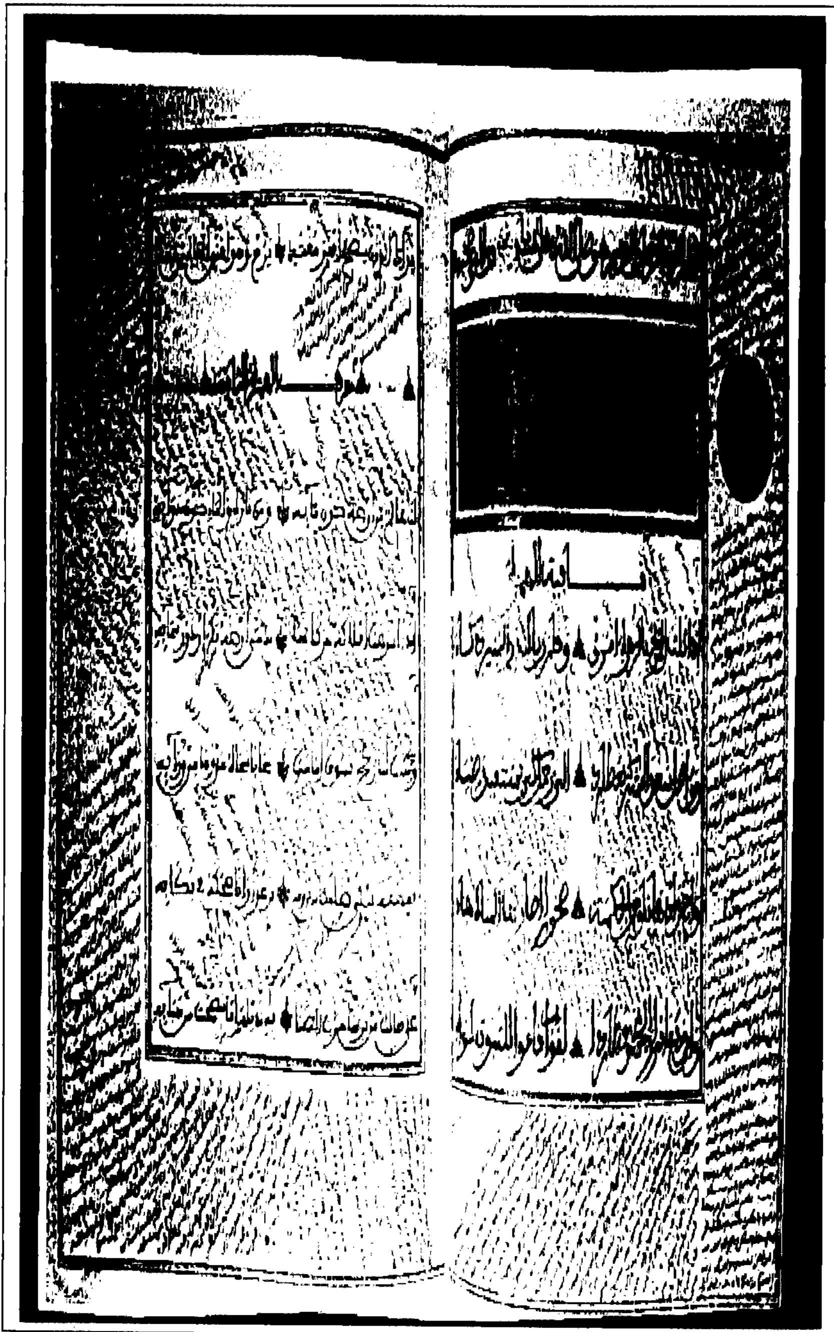
(3) منه مصورة بالجامعة الإسلامية (ف ٥٩٦٧) .

(4) ولذلك تناولته تعريفاً وتوثيقاً وتقسيماً وتمثيلاً .

(5) هو المؤرخ الرحالة والمحقق الفهامة خير الدين بن محمود الزركلي (١٣١٠هـ - ١٣٩٦هـ) . [ترجم لنفسه في آخر الأعلام ثم قيد الناشر سنة وفاته .] .

(6) الأعلام : (٧ / ٣٩) : في ترجمة ((محمد بن محمد بن نباتة)) ؛ إذ علق على صورة مخطوط بخط المترجم له بقوله : ((طرة كتابه ((سجع المطوق)) بخطه)) . بينما نقل عرضاً (٥ / ١٢) في ترجمة: ((الملا علي القاري)) قوله : (قيل كان يكتب في كل عام مصحفاً وعليه ((طرر)) من القراءات والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام) اهـ . ، والشاهد من منقوله عبارة (**وعليه طرر**) وهذا المعنى مخالف لتعليقه السابق .

نَمَاذِجُ
الإلْمَاعَةُ الأُوْلَى



تقييد التعليقات – ونحوها – على ((الطرر الأربع)) ، (وبين سطور النص).

محمد بن محمد ، ابن نباتة الفارقي المصري

طرة كتابه « سجع المطوق » بخطه ، في مكتبة « أيا صوفيا » ٤٠٤٩ في استانبول (معهد المخطوطات ف ٤٥٨ أدب)

تقييد الزركلي كلمة ((طرة)) في التعليق على ((صفحة عنوان)) كتاب ((ســـجع المطوّق)) .

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا
أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه
أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري أخبرنا والدي أخبرنا
أبو علي الرفا حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ابن معاذ
البصري حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا همام عن قتادة عن
أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب في حب الموت
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن
المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فإذا
بشر بذلك أحب لقاء الله عز وجل وأحب الله لقاءه وإن الكافر
إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فإذا بشر بذلك كره
لقاء الله وكره الله لقاءه م أخرجاه في الصحيح م أخبرنا الشيخ
أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أخبرنا أبو بكر بن يحيى بن
إسماعيل بن يحيى الحربي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الشرقي حدثنا
[illegible] قاسم بن حبان العبدي الطوسي حدثنا وكيع بن الجراح

الناسخ ينقل -في « الطرة اليمنى »- عنواناً فرعياً من الأصل المنقول منه: (في حب الموت)؛ ذاكراً موضعه من الأصل بقوله: (بطرّه) من « الطر» أي بحاشيته .

الإِلْمَاعَةُ الثَّانِيَةُ :

فِي ((ظَهْرِ الكِتَابِ)) الظَّهْرِيَّةِ .

تميز المحدثون بعنايتهم بكتابة الحديث وصفته وآدابه ، وألّفوا في ذلك ما هو مفرد و ما هو مندرج تحت أنواع علوم الحديث . ومن ذلك عنايتهم بكتابة التسميع ؛ لما فيه من قيمة توثيقية للمؤلَّف الحديثي، فجعلوا له مواضع لائقة بقيده؛ منها تقييده في أول ورقة من الكتاب ،-فوق البسملة أو جنبها- ووصفه ابن الصلاح (ت ٦٤٢هـ) بأنه الأحوط ، ثم قال: ((ولا بأس بكتبه آخر الكتاب وفي ظهره وحيث لا يخفى موضعه... [١])) .

وجمع ذلك زين الدين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) في ((ألفيته)) حيث قال :

(ويكتب اسم الشيخ بعد البسملة والسامعين قبلها مكمّلة .

مؤرخا أو جنبها بالطرة أو آخر الجزء وإلا ظهره [٢])

ونقل السخاوي (ت ٩٠٢هـ) عن السِّلَفي(ت ٥٧٦ هـ) [٣] وغيره كتابة التسميع فيما يكون للمسموع كالوقاية [٤] [٥]

وإليه أشار الأنصاري بقوله : (أي : في ظهر الجزء، بأن يكتبها فيما هو كالوقاية له [٦]) .

وعليه فظهر الكتاب : هو وجه الورقة الأولى من الكتاب .

وتجمع على : ظهور ، وأظهر ، وظهران[٧] .

وفي قوله : (آخر الجزء وإلا ظهره) : فوائد وهي :

---

(1) مقدمة ابن الصلاح: (ص ١٠٠) .

(2) فتح المغيث : (٢ / ٢١٩) .

(3) هو أحمد بن محمد السلفي، أبو طاهر، من أهل أصبهان حافظ مكثر . (انظر : الأعلام : ١ / ٢١٥).

(4) فتح المغيث (٢ / ٢٢٠) .

(5) وقع لي مثال ذلك على ((ظهرية المحتسب في علل شواذ القراءات ، لابن جني (نسخة دار الكتب المصرية، رقم : ٧٨ قراءات) ؛ إذ على ((هذه الظهرية)) تقييد إجازة بخط : الحافظ السلفي، كتبها سنة : (٥٢٨ هـ).

(6) فتح الباقي : (ص ٤٠٥) .

(7) المعجم الوسيط : (ص٥٧٨) .

(١) أنه ختم المواضع بذكر المتقابلين ، وهما : آخر الجزء ؛ وظهره (أي : وجه أول ورقة).

(٢) أنه استخدم لتأكيد المعنى : (وإلا) أي : إن لم يكتب في المواضع المذكورة فليكتب في ظهره .

(٣) أنه أثبت الظهر للجزء ، خلافًا لمن خصه بالكتاب .

وقد تداول هذا الاصطلاح بعض العلماء ممن اشتهروا بمطالعة الكتب أو اقتنائها أو توصيفها ومنهم [١] :

(١) ابن النديم : (ت ٤٣٨هـ) .

(٢) ياقوت الحموي : (ت ٦٢٦هـ) .

(٣) القفطي (ت ٦٤٦هـ) وألف في هذا الباب كتابه المفقود :((نُهْزَة الخاطر ونزهة الناظر في أحسن ما نقل من على ظهور الكتب)) .

(٤) جميل العَظْم (ت١٣٥٢هـ)[٢] : وألف كتابه الممتع : «الصُّبَابات فيما وجدته على ظهور الكتب من الكتابات» ، وقد جمع فيه مختارات مما وجده على ظهور الكتب والرسائل من الفوائد والمسائل والأشعار[٣] ؛ إلاّ أنه توسع في مفهوم «ظهر الكتاب» فبلغ به الغاشية - وسيأتي الكلام عليها - .

---

(1) الكتاب العربي المخطوط، أيمن فؤاد سيد : (١/١٣٤-١٤٥)، مجلة معهد المخطوطات العربية (مج ٤٣/ج٢) رجب ١٤٢٠هـ : مناهج العلماء المسلمين في البحث من خلال المخطوطات ، أيمن سيد : (ص١٠١) .

(2) الأعلام : (١٣٨/٢) .

(3) انظر : الصُّبَابات : (ص٢٣) .

((الظهرية)) .

الظهرية : نسبة إلى ظهر الكتاب [١] . وقد اصطلح عليها اختصارًا .

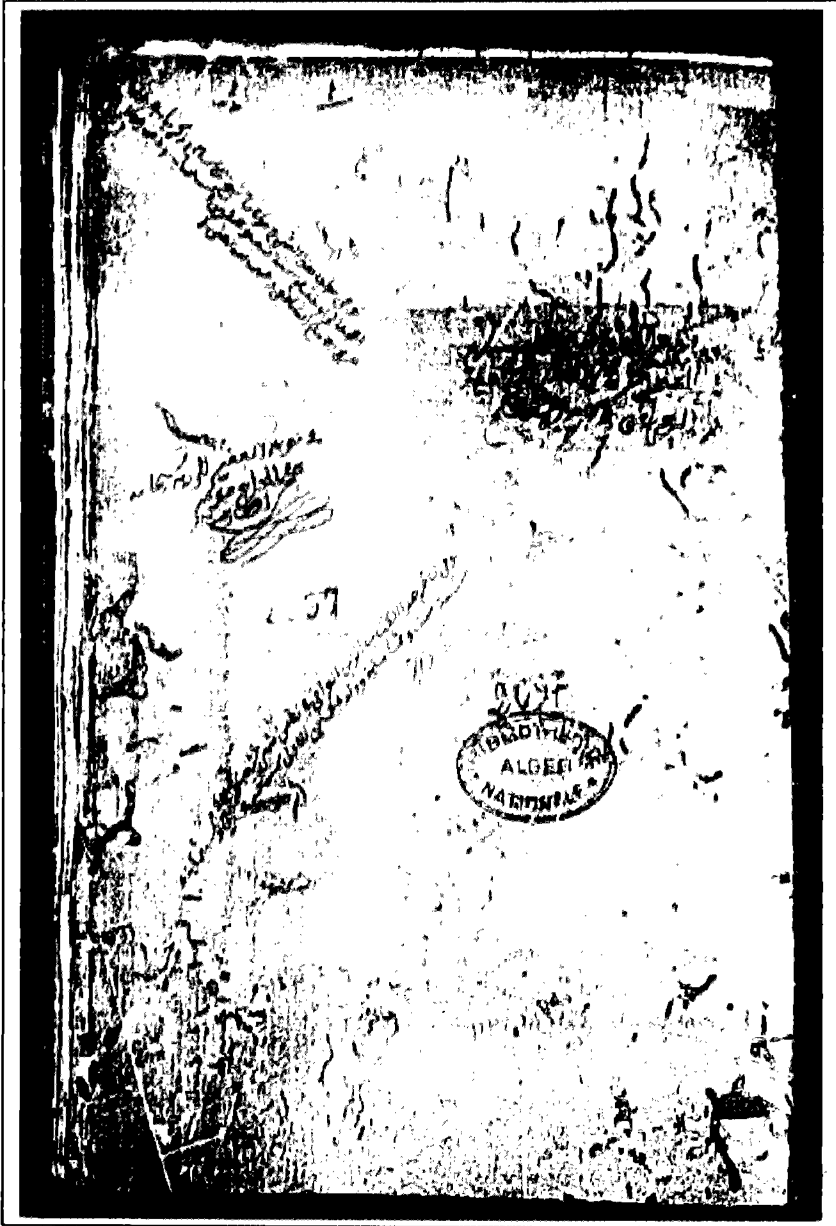
وأطلق على ((صفحة العنوان)) : ((ظهر الكتـــاب)) أو : ((ظهريـــة)) لكتبه في هذا الموضع غالبًا ، لا أن صفحة العنوان[٢] هي الظهرية .

---

(1) انظر : معجم مصطلحات المخطوط العـــربي : (ص١٥٦) . الكتـــاب العـــربي المخطـــوط : (٤٧٣/٢).

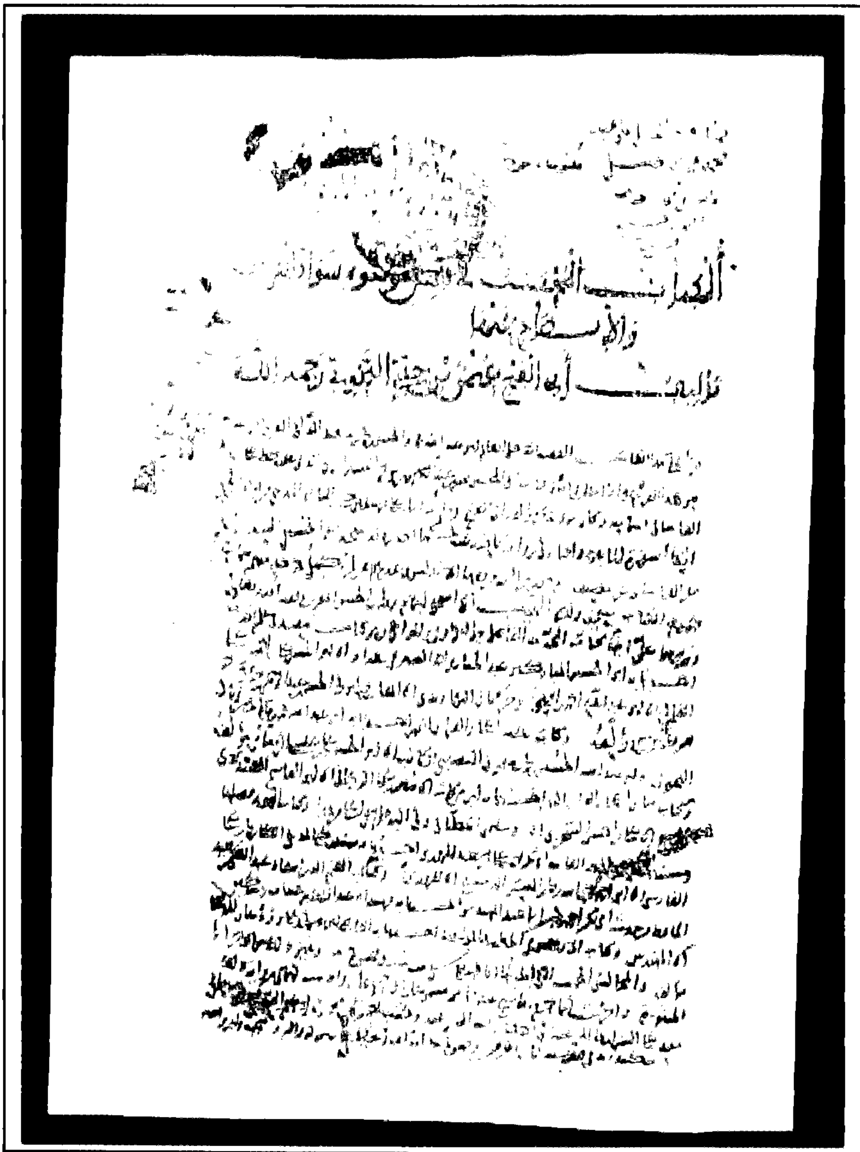
(2) قد تأتي صفحة العنوان متقدمة عن الظهرية دون أن يذكر العنوان على الأخيرة ، ومن أمثلة ذلك ما وقع في كتاب :(المنظوم والمنثور في مجالس الصدور) : لابن الجوزي – نسخة الخزانة العامـــة بالرباط : ٩٠ – حيث تقدمت صفحة العنـــوان على الظهرية ببضع صفحات اســـتمرت في تقييـــد فهرس للكتاب .

نَمَاذِجُ الإِلْمَاعَةِ الثَّانِيَةِ



((الظهرية)) و لم يدوّن عليها عنوان الكتاب

((الظهرية)) مدوّن عليها عنوان الكتاب ؛ وهو الموضع الأبرز لتدوين العنوان .



تقييد السلفي إجازة على ظهرية :

((المحتسب في علل شواذ القراءات ، لابن جني))

الإِلْمَاعَةُ الثَّالِثَةُ:

فِي الغَاشِيَةِ

اختلفت الآراء في تعريف «الغاشية» في الكتاب العربي المخطوط بين رأي صريح وآخر بالإشارة ؛ فجاءت كالآتي :

(١) الورقة التي يثبت فيها عنوان الكتاب واسم مؤلفه ، أو راويه ، ويقيد فيها عادةً التقييدات [1] .

(٢) صفحة عنوان الجزء الحديثي بخاصة [2] .

(٣) الصفحة الأخيرة [3] .

(٤) ما دوّن على الصفحة الأخيرة من الكتاب [4] .

(٥) قيد الفراغ (تقييد الختام) [5] .

والذي يظهر أن كل صاحب رأي أثبت ما تبيّن له ، وهذا تصرف محمود ؛ إذ جمع هذه الآراء يقدح في ذهن الباحث جوانب مرعية ، كما يورث لدى الباحث -المتخصص- شكاً علمياً يدفعه إلى السبر والتحرير؛ فرغبت الاندراج في هذا المسلك، وأن أدلي بدلوي بين الدِّلاء .

المآخذ على الآراء السابقة :

(١) الصفحة التي يثبت عليها العنوان ... إلخ – سوى الظهرية – تعتبر من الغاشية وليست هي الغاشية فحسب .

(٢) حصر الغاشية على " الأجزاء الحديثية " وإن كانت من أبرز مظاهما إلا أنها قد تقع للكتب الأخرى .

---

(1) انظر : محاضرة حول رموز ومصطلحات يكثر ورودها في المخطوطات : (ص ٤) .

(2) السابق (ص ١٠) .

(3) الكتاب العربي المخطوط : (١ / ٨) .

(4) معجم مصطلحات المخطوط العربي (ص ١٦٧) وهذا الرأي على اعتبار المدون على الصفحة ؛ لا على اعتبار الصفحة ذاتها كما هو في الرأي الذي سبقه .

(5) معجم مصطلحات المخطوط العربي (ص ١٦٧) ، الكتاب العربي المخطوط (٢/٤٧٣).

(٣) الصفحة الأخيرة — وما دون فيها — تعتبر من الأوراق الداخلة في التعداد ، وبها شيء من متن الكتاب ، بينما الغاشية لا تدخل في حساب عدد أوراق الكتاب ؛ بل تستثمر في التقييدات التوثيقية وغير ذلك .

(٤) تقييد الختام يدونه الناسخ لإثبات بيانات النساخة ، بينما الغاشية أوراق لا تقييدات مكتوبة .

ما هي الغاشية ؟

إن بداية الكتاب تكون بالورقة التي بها مطلع النص ، كما أنه ينتهي بالورقة التي بها آخر النص ، وفي كثير من الأحيان يترك النساخ أوراقاً قبل الكتاب وبعده - وبخاصة الكتب الحديثية وبالأخص الأجزاء- لتدوين التقييدات لاحقاً وغير ذلك من المقاصد ؛ فتستثمر هذه الأوراق بتدوين التقييدات [1] عليها موزعة حسب السعة بين قبلية وبعدية؛ وهذه هي الغاشية .

وعليه أقول :

الغاشية : هي الأوراق التي تسبق الظهرية وتلي آخر ورقة من الكتاب .

و بعبارة أخرى : هي الأوراق الزائدة بجانبي الكتاب .

أقسام الغاشية :

تنقسم الغاشية باعتبار موضعها من النسخة إلى قسمين ، وهما :-

---

(1) التقييدات كثيرة ؛ منها : (تقييد التملك، والقراءة ، والمطالعة، والإعارة، والمعارضة، والأحداث والتواريخ، والسماع، والإجازة، والفراغ ، والشراء، والمقابلة، والرواية، و المناولة، والتوقيف، والنظر). وغيرها من الفوائد والتعليقات.

القسم الأول : **الغاشية القبلية** [١] : وهي الأوراق التي تسبق الظهرية . ويأتي التسلسل المعلوماتي فيها على صورتين :

الأولى : التسلسل الطبيعي[٢] ، بأن تبدأ المعلومات من الورقة الأبعد وتنتهي إلى الورقة الأقرب إلى الظهرية ؛ موافقة بذلك إتجاه تعداد الأوراق ، وهي تستثمر في العادة لوضع الفهارس والمعلومات للنسخة والتي تستغرق اكثر من صفحة للمعلومة الواحدة .

الثانية : التسلسل العكسي [٣]، وتبدأ من وجه الورقة التي تسبق الظهرية وتمتد تنازلياً (عكس التسلسل) ويكون ذلك لمراعاة تسلسل السماعات والتقييدات التوثيقية للنسخة .

القسم الثاني : **الغاشية البعدية** [٤]: وهي الأوراق التي تلي آخر ورقة من الكتاب .

أهمية الغاشية :

تعد الغاشية من أهم مخرجات النسخة بعد ((الظهرية)) و ((تقييد الختام)) ؛ بل تشاركهم في القيمة أحياناً . ومما يبرز أهميتها ما يلي :

---

(1)وهي ما عبر عنها في: فهرس مخطوطات مكتبة كو بريلي (١ / ٢٢) بـ ((أوائل المخطوطات)) وقد يقيد عليها فهرساً للكتاب ، وترجمةً للمؤلف منقولة من كتاب .وأبياتاً منسوبة أو غير منسوبة الى أحد الشعراء ، وضروب أمثال ، وقيوداً تدل على وقعة معينة ، وفوائد منقولة من الكتب الأخرى (أنظر : فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي (٢٢/١)).

(2)ومن أمثلة ذلك الفهرس الموضوعي لكتاب "المنظوم والمنثور" لابن الجوزي (نسخة الخزانة العامة بالرباط) .

(3) أنظر أمثلة ذلك النماذج الخاصة بهذه الإلماعة .

(4) وقد يعبر عنها بـ "أواخر المخطوطات". أنظر: حديث السراج ، مقدمة المحقق (٢٠٨/١) .

(١) الجوانب التوثيقية للنسخة ؛ وهذا من خلال السماعات والتقييدات الدالة على تداولها والعناية بها ، وهي تقييدات إضافية على ما في الظهرية .

(٢) الفوائد والتعليقات العلمية والتاريخية بين تقرير وتصويب ؛ حتى صارت بعض الفوائد التاريخية مصدرًا لمعلومة محددة ، أو حدث معين فيقدمها لنا كاتبها شاردة فريدة يكاد يتعذر الوقوف عليها في المصادر والمراجع المعنية .

مظان استثمار الغاشية :

أكثر ما تستثمر « الغاشية » في « كتب الحديث[١] » وبخاصة « الأجزاء الحديثية[٢] » لعناية المحدثين بالسماع والرواية وتقييد ذلك كله .

وهذا لا يعني عدم استثمارها في كتب العلوم الأخرى ، فقد يقع لبعض المصنفات عناية تحاكي عناية المحدثين بتوثيق النسخ ، ومن ذلك : تقييد القراءة على نسخة ((شرح حماسة أبي تمام)) المحفوظة في ((مكتبة أحمد الثالث؛ باستانبول : برقم (٢٢٣٥) [٣] .

---

(1) جاء على نسخة ((التاريخ الكبير)) : للبخاري ، المحفوظة في ((مكتبة كويريلي باستانبول)) برقم (١٠٥٣) ما نصه : (شاهدت على غاشية الجزء الخامس من الأصل المنقول منه بخط عبدالخالق بن يوسف ما صورته : ...) . انظر : الكتاب العربي المخطوط : (٤٨٦/٢).

(2) الجزء الحديثي : هو تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم ، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً . (الرسالة المستطرفة : الكتاني ، ص٨٦) .

(3) الكتاب العربي المخطوط : (٤٩٤/٢)

مطلع ((الغاشية القبلية)) :

يكتب أحياناً على وجه أول ورقة من ((الغاشية القبلية)) (السابقة مباشرة على الظهرية) كلمة ((غاشية)) و ((العنوان)) معاً ، على النحو التالي[١] :

أولا : **الغاشية** ، ولها حالتان :

الأولى : أن تكتب قبل العنوان مباشرة في سطره .

الأخرى : أن تكتب فوق العنوان (في السطر فوقه) مباشرة .

ثانيا : **العنوان** ، ويكتب بتصرف ، وله ثلاث حالات :

الأولى : التصرف بالزيادة ؛ ويكون بزيادة في تصدير العنوان إما بكلمة ((غاشية)) أو بـ ((جزء فيه)) أو غير ذلك .

الثانية : الاقتصار على بعض العنوان .

الأخيرة: الجمع بينهما .

تعليل كتابة العنوان و ((غاشية)) -معاً- في بداية ((الغاشية القبلية)) :

لم يلتزم النساخ والمقيدون كتابة العنوان أو كلمة ((غاشية)) على وجه الورقة الأولى لـ ((**الغاشية القبلية**))؛ إلا أنني وقفت على بضع نسخ كتب عليها ذلك ، وعللت ذلك بما ظهر لي على النحو التالي :

الأول : تكتب ((**غاشية**)) في هذا الموضع تمييزاً لها عن صفحة العنوان .

الثاني : يكتب العنوان بتصرف لبيان التبعية للكتاب ؛ إذ المتبادر إلى الذهن أن التابع يأتي عقب المتبوع لا قبله .

---

(١) انظر نماذج هذه الإلماعة .

استثناء الغاشية من تعداد أوراق الكتاب :

تستثنى الغاشية[1] عادة من حساب عدد أوراق المخطوط [2] واستشهد لذلك بشاهدين ، وهما :

الشاهد الأول :

جزء « ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي » ، جاء على غاشيته القبلية ما نصه : « عدد أوراقه ثمان سوى الغاشية » ، وفي هذا النص أمران :

أحدهما : عدد الأوراق ، حيث عددتُ أوراق الجزء بدون الغاشية فوجدته كما ذكر (=٨ق) [3] .

الآخر : التنصيص على استثناء الغاشية بقوله : (سوى الغاشية) .

الشاهد الثاني :

« الجزء الأول من الأحاديث العوالي الصحاح والفوائد الحسان » ؛ وهو « مشيخة ابن عبدالدائم » ، جاء بأعلى « الظهرية » ما نصه : (عدد ورقه عشرين إلا ورقة) ؛ فعددته فوجدته كما ذكر ، مع استثناء الغاشية من حساب عدد الأوراق .

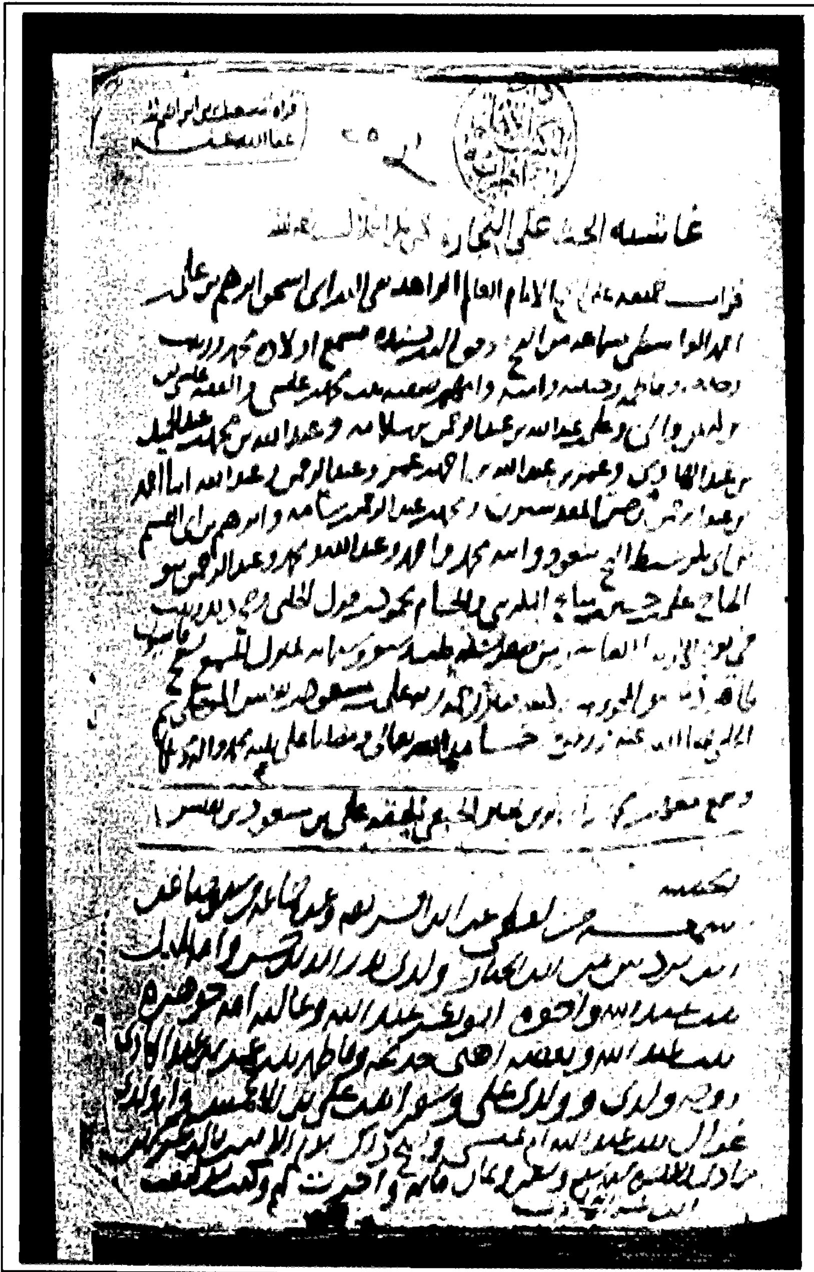
---

(1) لأنها ليست من نص الكتاب المقصود للمؤلف ، والتعداد هنا قصد به الكتاب ، أما بخصوص النسخة فالأمر يختلف ؛ إذ ترقم النسخة ببياضها .

(2) انظر : محاضرة حول رموز ومصطلحات يكثر ورودها في المخطوطات : (ص٤) .

(3) و لم تحسب ورقة واحدة (ق٩) تركت فارغة ثم كتب عليها بخط مغاير لاحقا فيما يظهر.

نَمَاذِجُ الإِلْمَاعَةِ الثَّالِثَةِ



تقييد كلمة ((غاشية)) على وجه الورقة الأولى من ((الغاشية المتقدمة)) .

كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعي التوكل في ترك العمل والحجة عليهم في ذلك

تصنيف ابي بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال

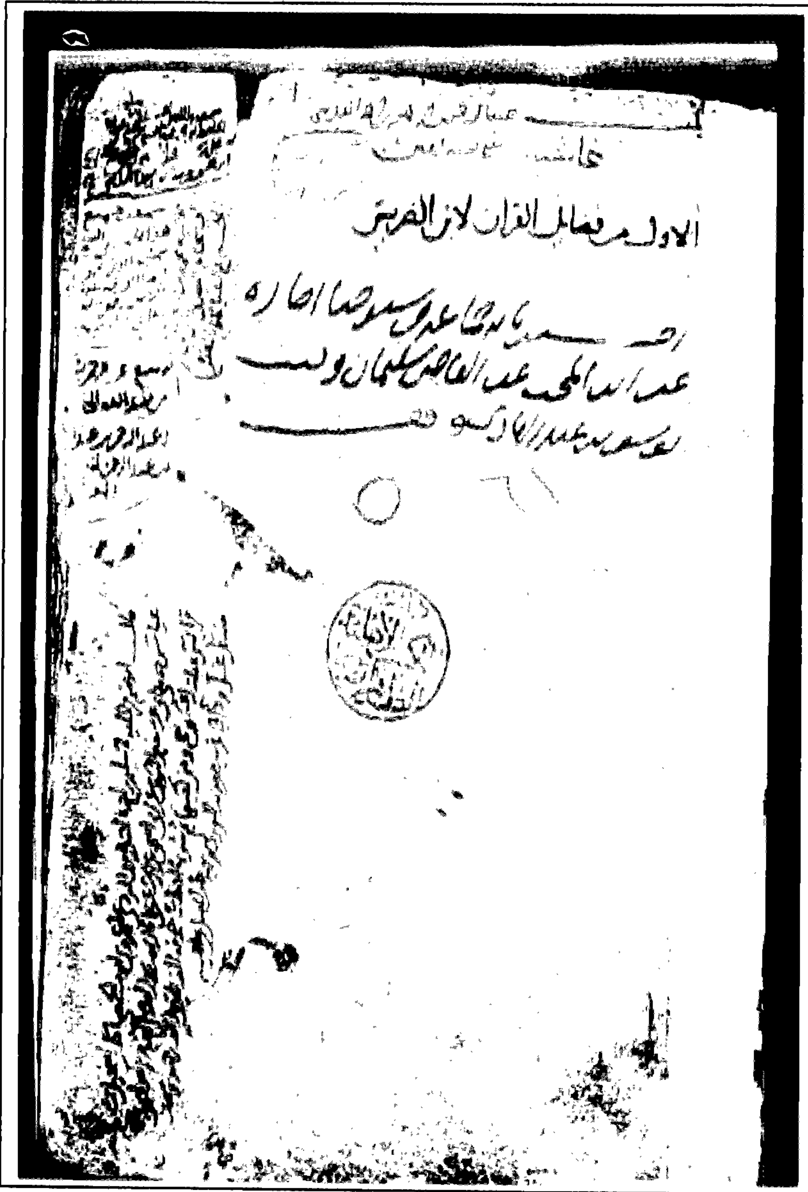
من مسائل ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه

((صفحة عنوان)) الجزء لنفس النسخة السابق عرض غاشيتها .

تقييد كلمـــة ((غاشية)) على وجه الورقة الأولى من ((الغاشية المتقدمة)) .


كتاب فيه مسألة سبحان
صنعة أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي
رواية أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز

((صفحة عنـــوان)) الجزء لنفس النسخة السابق عرض غاشيتها .



تقييد كلمة ((غاشية)) على وجه الورقة الأولى من ((الغاشية المتقدمة)) .

الجزء الاول من فضائل القران وما انزل من القران بمكة وما انزل بالمدينة

تصنيف ابي عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البجلي رحمه الله

رواية ابي الحسن احمد بن اسحق بن [illegible] عنه

رواية ابي القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه

رواية ابي عبد الله [illegible] بن احمد الموصلي عنه

رواية [illegible] عنه

سماع لصاحبه عبد الرحمن بن ابرهيم بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي نفعه الله [illegible]

والمسلمين

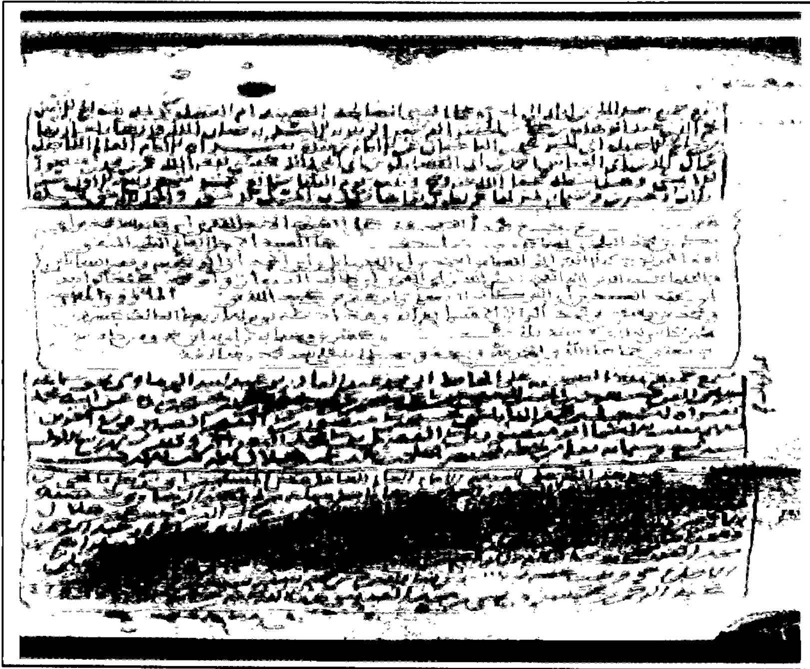
((صفحة عنوان)) الجزء لنفس النسخة السابق عرض غاشيتها .

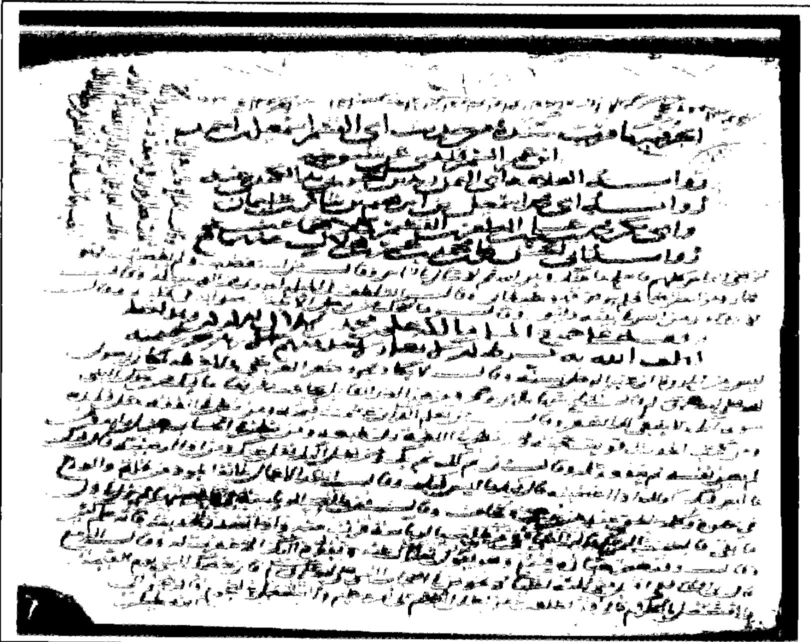


تقييد كلمة ((غاشية)) على وجه الورقة الأولى من ((الغاشية المتقدمة)) .



((صفحة عنوان)) الجزء لنفس النسخة السابق عرض غاشيتها .

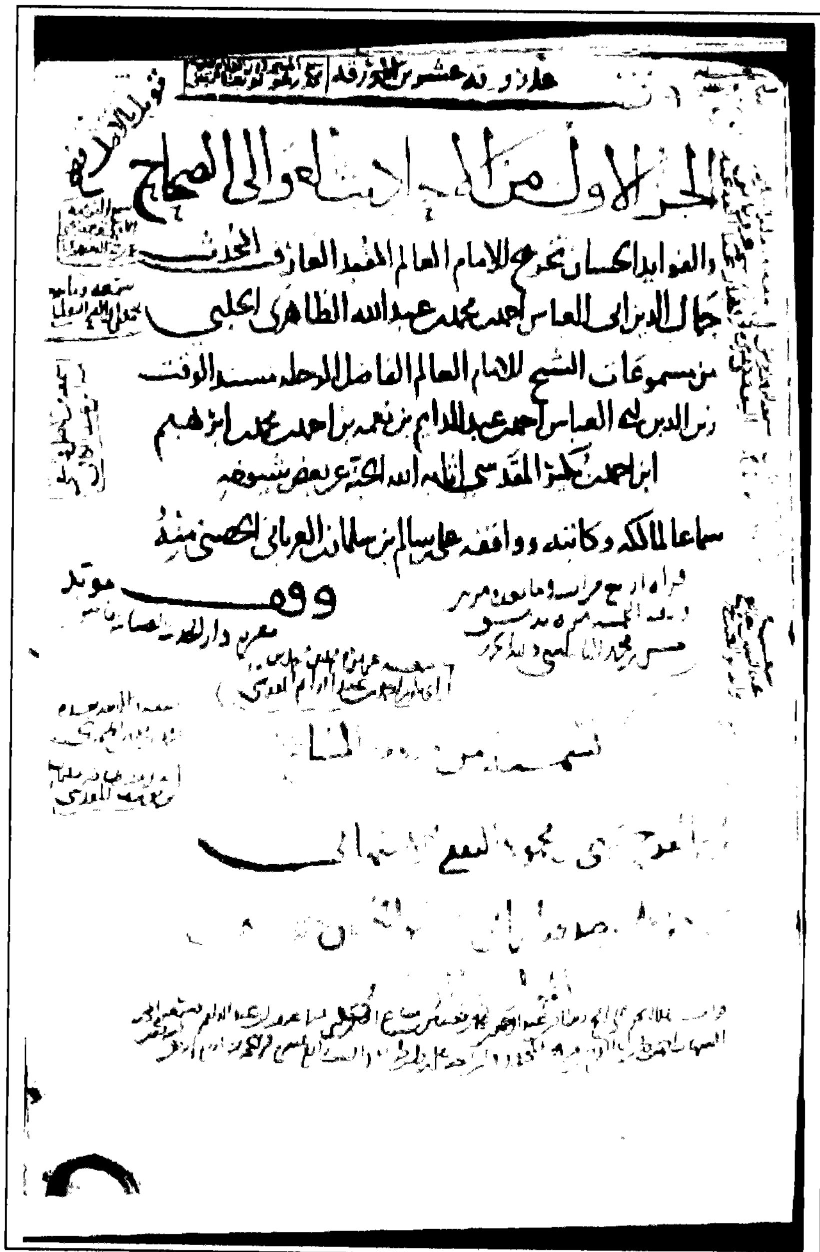




نسخة أخرى من جزء ((ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي))؛ بدون غاشية (وعلى الصفحة قبلها ((غاشية متأخرة)) لـ ''صحيفة همام بن منبه'') .

التنصيص على استثناء ((الغاشية)) من حساب عدد أوراق الكتاب .

وفيه: تقييـــد كلمـــة ((غاشية)) في أواخر " الغاشية المتقدمة " .



الجزء الأول من الأحاديث العوالي الصحاح

والفوائد الحسان تخريج الإمام العالم المفيد العارف المحدث

جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحلبي

من مسموعات الشيخ الإمام العالم الفاضل الرحلة مسند الوقت

زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن أحمد بن بكير المقدسي أثابه الله الجنة عن بعض شيوخه

التنصيص على حساب أوراق الكتاب فحسب؛ أي : بدون حساب عدد أوراق ((الغاشية)) .

تقييد كلمـــة ((غاشيتها)) في آخر ورقة من ((الغاشية المتأخرة)) .

القِسْمُ الثاني:

فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ بَعْضِ وَظَائِفِ المُشْتَغِلِينَ بِالكِتَابِ العَرَبِيِّ المَخْطُوطِ.

يُعدّ « الكتاب المخطوط » قطعة آثارية تتجاذبها عدة وظائف ينظر صاحب كل وظيفة بحسبه من حيث الوسائل والغايات ، ومن هذه الوظائف : علم المخطوطات ، والفهرسة ، والتحقيق ، والترميم ، والمطالعة ، والاقتناء ، وغير ذلك .

وقد لمست من بعض المشتغلين بالفهرسة والتحقيق عدم التمييز بين خصائص تلك الوظائف حتى أصبح بعضهم يحكّم وظيفة على أخرى، والحالة هذه تَنْجرّ على وظائف المشتغلين بالفهرسة بمعناها العام ؛ لذا أحببت أن أشير إلى نتف من كل ذلك غير متكلف ولا مستقص [1] ؛ فجاءت على النحو الآتي :

الإلماعة الأولى :

في التفريق بين فهرسة الكتاب العربي المخطوط ؛ وتحقيقه .

الإلماعة الثانية :

في الفرق بين فهرسة الكتاب المخطوط والكتاب المطبوع .

الإلماعة الثالثة :

في التفريق بين فهرسة النسخة الخطية والمصورات .

وتفصيلها على النحو التالي :

---

(1) فبالرغم من توافر المراجع والدراسات المعنية والمتخصصة بكل وظيفة إلا أنني استخلصت بعض المعاني من خلال الممارسة مع ما انضم إليها من المضامين المذكورة في بعض المراجع .

الإِلْمَاعَةُ الأُولَى:

فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ فَهْرَسَةِ الكِتَابِ العَرَبيِّ المَخْطُوطِ؛ وَتَحْقِيقِه.

الفهرسة والتحقيق فنّان معنيان بالكتاب المخطوط وهو منطلقهما ، إلا أنهما يفترقان في الغاية المرامة ، وفي الوسائل الموصلة إليها .

ولما كان المقصود هنا هو إبراز بعض الفروق بين الفنّين عمدت إلى الاقتصار على عرض غاية كل فن على حدة [١] ؛ ثم أعقب بالفروق .

أولا : أهداف الفهرسة :

(١) الضبط المادي للمخطوطة .

(٢) توثيق وجودها .

(٣) التعريف بها للمهتمين من القراء والباحثين [٢] .

(٤) العناية بالنصوص الهامشية كالتقييدات المختلفة على النسخ ، وما تحمله هذه الأوعية العلمية والتوثيقية من دلالات ونصوص تاريخية [وتربوية] لم يتم الإفادة منها بعد [٣] .

ثانيا : أهداف التحقيق [٤]:

(١) إحياء التراث ، والتعريف بأصحابه . وهذه الغاية الأعم .

(٢) التعريف بإنتاج مؤلف الكتاب المحقّق . وهذه غاية عامة .

---

(1) وقد تفضل الأستاذ الفاضل : فريد عزوق (مفهرس المخطوطات المتعاون) بتزويدي بعدد من البحوث المنشورة المعنية بهذه الإلماعة .

(2) مجلة : التاريخ العربي ، العدد الثامن (خريف ١٤١٩هـ) ، الفهرسة وعلم المخطوطات : أحمد شوقي بنبين : (ص٢٠٢) .

(3) انظر : الجوانب التوثيقية التاريخية في المخطوطات العربية : نصرالدين محمد صالح فرفور : (ص٧).

(4) مجلة : التاريخ العربي ، العدد الثالث عشر (شتاء ١٤٢٠هـ) من قضايا تحقيق التراث : مصطفى اليعقوبي : (ص٢٩٢) .

(٣) تقديم نص صحيح يمثّل صورة أمينة للأصل الذي كتبه المؤلف قدر المستطاع . وهذه الغاية الخاصة .

(٤) العناية بالجانب الفكري .

ثالثا : بعض الفروق بين الفنين :

(١) تُعدّ النسخة في الفهرسة غاية . وفي التحقيق وسيلة .

(٢) عناية الفهرسة بالنسخة وصفاً وتعريفاً وتوثيقاً . والتحقيق يعنى بالنص توثيقاً وضبطاً ونشراً .

(٣) المفهرس يعني بفحص النسخة التي بين يديه بخاصة، والمحقق يهتم بالنص من خلال النسخ المختلفة للكتاب .

وعليه : فكتاب المفهرس نسخته ، و نسخة المحقق كتابه .

الإِلْمَاعَةُ الثَّانِيَةُ :

فِي الفَرْقِ بَيْنَ فَهْرَسَةِ الكِتَابِ المَخْطُوطِ وَالمَطْبُوعِ .

هناك فروق واضحة بين فهرستي المخطوط و المطبوع ، ويتجلى ذلك في أن الكتاب المطبوع يخضع لمواصفات قياسية معينة ثابتة في إنتاجه، أما المخطوطة فلا تخضع لهذه المواصفات .

ونذكر هنا بعض خصائص فهرسة الكتاب المخطوط المميزة لها عن فهرسة الكتاب المطبوع ، وبها تظهر بعض الفروق ، والتي منها :-

(١) لكل مخطوطة حالة خاصة ، فالنسخة الواحدة من الكتاب المخطوط نفسه قد تختلف عن النسخة الأخرى منها .

(٢) كثرة التفاصيل لتقديم صورة دقيقة .

(٣) التحقق من زمن النسخة ولو تقديراً، وتحقيق اسم المؤلف، والتثبت من العنوان.

(٤) الخلفية الثقافية المناسبة لمفهرس المخطوطات .

(٥) عدم خضوعها لمعدلات الأداء المقررة بالنسبة لفهرسة المطبوع؛ لطول الوقت المستغرق .

(٦) تعدد الجهات التي يسّرت المعلومات لمفهرس المطبوعات ؛ وذلك بإعدادها بطاقات فهرسة أثناء النشر، وغير ذلك ، وهذا لم ولن يتيسر لمفهرس المخطوطات .

(٧) اعتماد مفهرس المطبوعات بالدرجة الأولى عند فهرسته على « صفحة العنوان » ، بخلاف مفهرس المخطوطات الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الملامح المادية الكثيرة والمتنوعة للمخطوطة ، مثل (صفحة العنوان، والمقدمة، والخاتمة، وعلامات الترقيم، وترقيم الأوراق، الفصول والعناوين الفرعية، والهوامش، ومسطرة المخطوط،

والاختصارات، والتصويبات والتصحيحات، والتقييدات، وأحجام المخطوطات، والصور والرسوم، والزخارف والتذهيب، وتجليد المخطوطات، والعلامات المائية [١]).

(1) جميع ما في هذه الإلماعة مستفاد من كتاب : (فهرسة المخطوطات العربية)، عابد المشوخي (ص ٢٢-٢٨).

الإِلْمَاعَةُ الثَّالِثَةُ :

فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ فَهْرَسَةِ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ وَالمُصَوَّرَاتِ

إن المشتغلين بفهرسة المخطوطات – في الغالب – يفهرسون نسخاً خطيـــة، وكذلك يفهرسون مصورات عنها كما هو الحال في كثير من المكتبات الجامعيـــة وغيرها، ولما كان بين العمليتّين بعض الفوارق أحببت أن أقيّد شيئاً منها ، ومـــن ذلك ما يلي :

(١) تعايش مفهرس الخطية مع القطعة الآثارية من خلال ملامحها الماديـــة؛ وما تعرضت له من ظروف ومتغيرات وغير ذلك مما لا يتوافر لمفهرس المصورة .

(٢) ارتباط مفهرس المصورات بفهرس المصدر الـــذي يحـــتفظ بالنســـخة الخطية، بخلاف مفهرس الخطية .

(٣) صعوبة قراءة النص والتعليقات لظروف التصوير، بخـــلاف مفهـــرس الخطية الذي يقف عليها في شكلها الأصلي ؛ بل يطلع على ما لا يطلع عليه الآخر مما هو مدونٌ على أطراف الأوراق مجتمعة ، وفيـــه فوائـــد عزيزة أحياناً .

(٤) يغلب على مفهرس المصورات السمة البحثية، والآخر له تعلق كـــبير بالكوديكولوجيا (علم المخطوطات) .

(٥) حصول اللبس بسبب التصوير مما يشكل في الإحالات والتوصـــيف ، ومنه : اعتبار ترقيم المخطوطات بالورقة ويرمز لوجه الورقة بـــ (أ)، ولظهرها بـــ (ب) ، فإذا صُورت أوراق المخطوطة جاءت اللقطـــة التصويرية لتجمع بين ظهر ورقة سابقة ووجه الورقة التاليـــة ؛ فيـــبني المحقق أو المفهرس ترقيمه على ذلك دون أن يفطن لخطئـــه ، وهـــذا الاشكال يوقع صاحبه في حيرة في فهم إحالات فهارس المخطوطات.

الخَاتِمَةُ

وبعد ؛ فقد ظهر لي من خلال ما تقدم نتائج من أهمها ما يلي :

(١) البداية المعتبرة للكتاب المخطوط تكون بالورقة التي بها مطلع النص ، كما أنه ينتهي بالورقة التي بها آخر النص .

(٢) صفحة عنوان الكتاب العربي المخطوط : هي أقرب صفحةإلى بداية النص ، ويكتب عليهامايدل على الكتاب بخط يميزه في عوالي السطور .

(٣) الطُرّة : هي الحاشية (الهامش) .

(٤) ظهر الكتاب : هو وجه الورقة الأولى من الكتاب ؛كتب عليه العنوان أم لم يكتب .

(٥) الغاشية : هي الأوراق التي تسبق الظهرية وتلي آخر ورقة من الكتاب .أو:الأوراق الزائدةبجانبي الكتاب.

(٦) كتاب المفهرس نسخته ، ونسخة المحقق كتابه .

(٧) الكتاب المخطوط لا يخضع للمواصفات القياسية المحددة في إنتاجه ؛ بخلاف الكتاب المطبوع ،مما جعل التفريق واضحاً بين فهرسة الكتابين.

(٨) فهرسة النسخ الخطية لها تعلق كبير بعلم المخطوطات(كوديكولوجيا) ، بينما تبرز في فهرسة المصورات السمة البحثية .

هذا والله اعلم ،،،

الفهارس

فهرس المراجع المطبوعة

- الأعلام ، الزركلي ، دار العلم للملايين ، (١٩٨٤م) بيروت .
- الإلماع ، القاضي عياض، تحقيق : أحمد صفر (١٣٩٨هـ) ، دار التراث ، القاهرة .
- توثيق النصوص، موفق عبدالله ، المكتبة المكية ، (١٤١٤هـ) ، مكة.
- الجوانب التوثيقية التاريخية في المخطوطات العربية، نصر الدين محمد صالح فرقور، مركز البابطين .
- حديث السراج ، زاهر بن طاهر الشحامي ، تحقيق : حسين بن عكاشة ، الفاروق الحديثة ،(١٤٢٥هـ) ، القاهرة .
- دراسة المخطوطات بين اعتبارات المادة والبشر، رشيد العناني ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (١٤١٤هـ) ، لندن .
- درر الأصول في أصول فقه المالكية : محمد المختار بن بونة الجكني الشنقيطي ؛ خدمه : عبد الرحمن بن معمر السنوسي ، دار التراث ناشرون ، ١٤٢٤هـ ، الجزائر .
- الرسالة المستطرفة، الكتاني، دار البشائر الإسلامية، (١٤٢١هـ)، بيروت .
- الصُّبابات فيما وجدته على ظهور الكتب من الكتابات : جميل العظم ، اعتنى به : رمزي سعد الدين دمشقية ، دار البشائر الإسلامية ، ط : الأولى (١٤٢٠هـ) ؛ بيروت .

● علم الاكتناه العربي الاسلامي ، قاسم السامرائي ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، ط : الأولى (١٤٢٢هـ) .

● العلم وصيانة المخطوطات ، مصطفى يوسف ، ط : الأولى (١٤٠٤هـ) ، عكاظ للنشر والتوزيع .

● فتح الباقي، الأنصاري، تحقيق: حافظ الزاهدي، دار ابن حزم، (١٤٢٠هـ) ، بيروت .

● فتح المغيث، السخاوي، دار الكتب العلمية (١٤٠٣هـ)، بيروت.

● فهرس مخطوطات مكتبة كو بريلي، رمضان ششن وآخرون، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (١٤٠٦هـ)، استانبول.

● فهرسة المخطوطات العربية، عابد المشوخي، مكتبة المنار، (١٤٠٩هـ) ، الزرقاء .

● الكتاب العربي المخطوط ، أيمن فؤاد سيد ، الدار المصرية اللبنانية (١٤١٨هـ) ، القاهرة .

● مجلة التاريخ العربي، العدد الثامن (خريف ١٤١٩هـ).

● مجلة المنهل ، العدد : ٥٤٧ ، عام ١٤١٨هـ .

● مجلة معهد المخطوطات العربية (مج ٤٣ / ج ٢) رجب ١٤٢٠هـ .

● محاضرة حول رموز ومصطلحات يكثر ورودها في المخطوطات ، جمال عزون، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (بحث غير منشور) .

● المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية (١٣٩٢هـ) ، استانبول .

- الطرة : شرح لامية الأفعال لابن مالك : حسن بن زين الشنقيطي ، تحرير وتنسيق : عبد الرؤوف حسين علي ، ١٤١٧هـ .
- معجم مصطلحات المخطوط العربي ، أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي ، المطبعة والوراقة الوطنية (٢٠٠٣م) مراكش .
- معجم مصطلحات المخطوط العربي ، أحمد شوقي بنبين ، مصطفى طوبي ، المطبعة والوراقة الوطنية ، ط : الثانية (٢٠٠٤م) مراكش .
- مقدمة ابن الصلاح ، دار الكتب العلمية (١٣٩٨هـ) ، بيروت .
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : ابن حجر العسقلاني .
- الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ، أحمد بن الأمين الشنقيطي ، بعناية فؤاد سيد ، مكتبة الخانجي (١٣٨٠هـ) ، مصر .
- وضع المصطلحات ، محمد طبي ، المؤسسة العمومية الاقتصادية لترقية الحديد والصلب ، (١٩٩٢م) الجزائر .

فهرس المصادر المخطوطة

- الجزء الأول من الأحاديث العوالي ، أبو العباس الحلبي، دار الكتب الظاهرية (مجاميع) دمشق .
- الحث على التجارة ، الخلال، دار الكتب الظاهرية (مجاميع) دمشق .
- فتح الباقي : المكتبة الوطنية ، الجزائر .
- فضائل القرآن ، ابن الضريس، دار الكتب الظاهرية (مجاميع) دمشق .
- ما قرب سنده من حديث أبي القاسم إسماعيل السمرقندي، دار الكتب الظاهرية (مجاميع) دمشق .
- المحتسب، ابن جني، دار الكتب المصرية: رقم (٧٨ قراءات) ، القاهرة .
- مسألة سبحان، ابن عرفة، دار الكتب الظاهرية (مجاميع) دمشق.
- معجم مصطلحات المخطوط العربي (سابق في المراجع) : صور لبعض المخطوطات المحفوظة في الخزانة الحسينية .
- المنظوم والمنثور في مجالس الصدور ، ابن الجوزي ، الخزانة العامة (٩٠) ، الرباط .
- نظم كتاب الاقتراح ، زين الدين العراقي ، لاله لي : (٣٩٢) ٣٣ .

فهرس الموضوعات

الإلماعة الثانية :

الإلماعة الثالثة

القسم الثاني